

7) رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعية التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع.
البرنامج يعود ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والادا
والدعوة - 00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله
افضل الصلوات واتم التسليم. اما بعد فالحج فيه من الذكريات والمواقف العظيمات - 00:00:30

يببدأ من ذاك النداء الذي رفعه مؤسس هذا المشروع العظيم وهو الخليل عليه الصلاة والسلام. حينما امره الله جل وعلا ان يؤذن في
الناس فيبلغهم ويدعوهم ووعده بالاجابة. كما في قوله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق -
00:00:50

اي نادي بهم داعيا ايام الى الحج الى هذا البيت الذي كان الله جل وعلا قد امر ابراهيم عليه السلام ببنائه فذكر انه قال يا رب كيف
ابلغ صوتي؟ فقال نادي و علينا البلاغ. فقام على مقامي وقيل على الحجر - 00:01:11
وقيل على الصفا وقيل غير ذلك وقال يا ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتك فلحواف كل شيء سمعه من حجر ومدر وشجر ممن
كتب الله جل وعلا انه يحج الى يوم القيمة بهذا النداء لبيك اللهم لبيك - 00:01:31

ومن الذكريات في مواطن الحج ذكرى هاجر عليها السلام حيث كان السعي منطلقًا من موقفها رحمة الله تعالى عندما كانت تذهب
وتجيء بين الصفا والمروة فأسست لذلك صفة اه للسعى وجاءت السنة بتقرير هذه الصفة وبيان تفاصيلها وهكذا - 00:01:54
تمضي الذكريات في تلك المشاهد العظيمة التي كلما استحضرها المرء تبين له عظيم مواقيف الحج في كل موطن عند الكعبة ذكرى
وفي المسعي ذكرى وايضا في منى ومزدلفة وعرفة ذكريات - 00:02:25

وذكريات ومن اعظم بل اعظم ذكريات الحج ما كان من ذكريات ومواقيف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام معه في حجة
الوداع كان عليه الصلاة والسلام حاضر القلب كثير التضرع - 00:02:47

والمناجاة وكان كما يقول جابر سكينة يقول افاض علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة. وفي يوم عرفة لما رأى الناس
تسرع سمع وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشتر بصوته عليه الصلاة والسلام الى الناس وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان
البر - 00:03:05

وليس بالايضاع. رواه البخاري وايضا عليه الصلاة والسلام حج زاهدا متخلصا قد خل الدنيا وراء ظهره يقول ابن القيم كان
حجه على رحل لا في محمل ولا هودج ولا عمارية وهي - 00:03:31

تكون فوق الدابة تسهل عادة على المرء الركوب. وكانت راحلته هي زاملته التي يحمل عليها المتعاث والزاد. ليس له اخرى خاصة بذلك
لم يتخد قافلة لتحمل اغراضه ومتاعه بل لم يتميز عليه الصلاة والسلام عن الناس بشيء حتى - 00:03:51
انه لما جاء الى السقاية فاستسقى قالوا نأتيك به من البيت. فقال لا حاجة لي فيه اسقوني مما يشرب منه الناس. كما روی ثم انه كان
والصلاه والسلام يعلم الناس امر دينهم ولا يدع فرصة الا قام بها لبيان احكام المناسك ونهيهم عن الشرك - 00:04:11

الحرمات ولذلك قال قوله العظيمة الشهيرة خذوا عني مناسككم اياها وسع على الناس في يوم الحج الاكبر في يوم العيد حين قال
صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [00:04:31](#)

و ايضا كان عليه الصلاة والسلام يجمع الصلاة عند الحاجة الى ذلك كما فعل في عرفة وذلك للتفرغ للدعاء وكما فعل في مزدلفة. وذلك
للراحة والتهيؤ ل يوم الحج الاكبر وهو يوم العيد. ثم انه - [00:04:51](#)

عليه الصلاة والسلام. ايضا كان من مظاهر حجه الجود والكرم والاحسان. فقد قرب صلى الله عليه وسلم مائة بدنة وامر عليا ان
يقسمها كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين وهو عليه الصلاة والسلام - [00:05:11](#)

كثيرا من هذه المواقف ايضا في خطبته خطبة الوداع. فلم يطب له ان يدع هذا الجمع العظيم الذي كان معه سدى عشرات الالوف من
كل حدب وصوب. مد البصر جاءوا ليؤدوا مناسكهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. فخطبهم خطبة عصماء كما رواه - [00:05:31](#)

ومسلم وغيره حيث قال في يوم عرفة ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وفيه
حرص الاسلام على محافظة على دماء الناس واموالهم. لذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:51](#)

مبينا تجافيه عن منهج اهل الجاهلية في الاستهانة بالدماء والاموال الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع دماء الجاهلية
موضوعة وان اول دم اطع من دماء ندم بن الريبيعة بن الحارث كان مسترضعا فيبني سعد فقتله - [00:06:11](#)

اذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اطع ربانيا ربا ابن عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله وانظر كيف خص الربا ذكر لانه حرب
لله ورسوله كما قال تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله. نسأل الله السلامة والعافية. يقول ابن عباس يوم القيمة يقال -
[00:06:31](#)

اكل ربا قم خذ سلاحك حارب ربك فالامر عظيم. ولذلك كان موطن الحج موطننا لي حرب الربا المسلم والمجتمع ككل من الولوغ
والانزلاق في هذا المسار النتن. ثم ينتقل الحديث في - [00:06:51](#)

الوداع العظيمة الى الاهتمام بشأن النساء في الاسلام دين اهتم بحقوق الضعيف كما اهتم بحقوق القوي يجب على الرجل ان يتقي
الله فيها وان يقيم لها حقها وان لا يظلمها او يهضمنها - [00:07:11](#)

الرجل الا يقصر في كسوة المرأة وفي نفقتها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قد تركت فيكم ما لن تضلوا به ان اعتصمت
به كتاب الله فكتاب الله جل وعلا هو الهدى الى سواء - [00:07:27](#)

السبيل لذلك قال بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم خاتما هذه الخطبة وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون وفيه حرصه عليه الصلاة
والسلام على القيام بالمسؤولية بابي هو وامي وقد بلغ اتم البلاغ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبع السبابة
يرفعها الى السماء ويمكثها الى الناس - [00:07:41](#)

اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات كم في هذه الخطبة من معان عظيمة جليلة كلما حجاجنا تذكرناها فتتمثلناها ما استطعنا الى ذلك
سبيلا. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد رسائل رسائل برنامج يومني يشتمل على مجموعة من الرسائل النوعية - [00:08:08](#)
التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعود ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري رسائل برنامج يومني
تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والاوقد والدعوة والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان - [00:08:36](#)